

(99) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمة الله تعالى وان يفرغ سابق الا لما بعده يكن كما لو الا عدما - 00:00:00

نعم وان يفرغ سابق بالتنوين انه آآ بدون ذلك يختل الوزن كما فيه عليه وان يفرغ سابق الا لما بعده يكن يكن باثبات النون. كما لو الا لولة هكذا تقرأ. ايضا حتى لا ينكسر - 00:00:23

لا نحق الهمزة فيه الا الشرح يقول ابن عقيل اذا تفرغ سابق الا لما بعده اي لم يشتغل بما يطلبه كان الاسم الواقع بعده الا معربا باعراب ما يقتضيه ما قبل الا قبل - 00:00:46

اه دخولها وذلك نحو ما قام الا زايد. وهذا من ربكم في كتب كثيرة ما قام الا زايد هذا الاستثناء يسمى بالاستثناء المفرغ او الاستثناء المفرغ يعني ان العامل الذي هو قام قد تفرغ للعمل في زايد فلما تفرغ للعمل فيه رفعه على انه فاعل. لذلك - 00:01:06

اعتبر ان ما غير موجودة وان الا غير موجودة لذلك يسمى النحو الا الملغاة ملغاة اذا الغينا الا عن العمل واعتبر ما غير موجودة ما في في الحقيقة في الحالتين لن تؤثر يعني انها ما نافية ولا تعمل فيما بعدها - 00:01:27

طيب لو انت اعتبر الان الا الا اعتبرها غير موجودة. تمام؟ لو قلت لك اعرب ما قام زايد كيف تعرب ما قام زايد قام فعل وزايد فاعل وماء نافية. لكن هل هذا هو المعنى؟ لا. المعنى هو قام زايد - 00:01:43

هذا هو المعنى هو لما قال ما قام الا زايد. هذا اثبات لقيام زايد ام نفي هذا اثبات. لذلك النحو يقولون اصل المعنى بدون ماء وبدون الا فيصبح هكذا هذا هو اذا اعرب قامة زايد - 00:02:02

يقول قام فعل زايد فعل ماذا يسمى هذا الاستثناء؟ يسمى بالاستثناء المفرغ. لماذا قيل له مفرق؟ قال الخضرى سمي به لتفرغ العامل. لما بعد الا في الظاهر وان كان معموله في الحقيقة وهو المستثنى منه مقدر. يعني يعني ان الفعل هنا قام قد تفرغ للعمل في زايد واما الا فليس لها - 00:02:19

عمل فهي ملغاة واضح يا شباب وما ضربت الا زيدا ما نافية ضربت فعل فاعل او والا اذا استثناء ملغاة وزيدا او مفعول به. واعتبر ان - 00:02:44

هكذا ضربت زيدا كيف ستعرب كذلك تعربون الان وما مررت الا بزيد ما نافية مررت فعل فاعل الا اذا استثناء الغاء بزيد جار مجبور شباب. اصل الكلام ايش؟ مررت بزيت. مررت بزيت. هذا هو الاستثناء المفرغ وقد عرفناه في بداية الباب - 00:03:03

في الحاشية قال الذي لا يذكر فيه المستثنى منه الذي لا يذكر فيه المستثنى منه. وهو الذي يسمى النحو ايضا بالناقص. يقال له الناقص ويقال له المفرغ. وهو عكس ايش - 00:03:24

عكسه التام لان التام يذكر فيه المستثنى منه اذا ما قام الا زايد وما ضربت الا زيدا وما مررت الا بزيد فزيد فاعل مرفوع بقامة وزيد منصوب بضربت وبزيد متعلق بمرظت كما لو لم - 00:03:39

يعني كما لو الا عدم كما قال ابن مالك كأن الا غير موجودة يعني ملغي وهذا هو الاستثناء المفرغ ولا يقع في كلام موجب. يعني يقول ابن عقيل هذا الاستثناء المفرغ لا يأتيك في كلام موجب وانما يأتيك في كلام - 00:03:54

في او تقول غير موجب حتى يدخل فيه النفي والنهي والاستفهام. فلو تأملت في الامثلة السابقة الثلاثة لوجدتها كلها قد جاءت فيها وجدتها انها كلها غير موجبة. غير موجبة يدخل فيه النفي والنهي والاستفهام. لكن هل هذا الكلام على اطلاقه - 00:04:14

مسألة كلام. حاشية للنحو في هذا الموضوع مذهبان. أحدهما أنه لا يقع بعد الایجاب مطلقاً. كما يقتضيه اطلاق الشأن اطلق العبارة وماذا قال؟ قال لا يقع في كلام موجب لا يأتي - 00:04:34

لا يأتي الاستثناء المفرغ في كلام الموجب دائمًا وابداً. وإنما يأتي في أيش؟ بكلام منفي. فلا يجوز أن تقول عند ابن عقيل فلا تقول ضربت الا زيداً ضربت هذا موجب - 00:04:50

ضربت الا زيداً لا يجوز. لماذا؟ لأنه سفهاء مفرغ. والاستثناء المفرغ عند ابن عقيل وعند الجمهور لا يجوز أن يأتي موجباً بل يجب أن يكون منفياً. هذا هو مذهب الجمهور واختاره الشارح واختاره ابن مالك الناظم. والسر في ذلك أنك - 00:05:04 لو كنت تقول ضربت الا زيداً لكن المعنى أنك ضربت جميع الناس الا زيداً. وهذا مستحيل يعني هم يتظرون إليه من ناحية أيش؟ من ناحية المعنى. أنت لما تقول ضربت - 00:05:24

ثم تقول الا زيداً طيب نحن بس اللي طلبته ضربته من؟ ثم تقول ضربته. ظاهر كلامك العموم وظاهره أنك ضربت كل الناس. وهل يمكنك ان تضرب كل الناس؟ لا يمكن - 00:05:38

فالحالوا لأن المعنى مستحيل وفاسد. فلذلك نمنعه هذا خلاصة حجتهم المذهب الثاني لابن الحاجب وخلاصته أنه يجوز ابن ابن الحاجب يقول يجوز وقوع الاستثناء يعني استثناء المفرغ بعد الایجاب بشرطين ان يكون ما بعده الا فضلـه - 00:05:50 يعني ليس ايـش؟ ليس عمـدة. مثل ماذا؟ مثل المفعول به او الظرف. والشرط الثاني ان تحصل به فائدة ان تحصل فائدة. وذلك كقولـك قرأت الا يوم الجمعة قرأت الا يوم الجمعة. فوجد الشرطـان. الشرط الاول ان ما بعد الا فضلـه وهو يوم الجمعة. وذلك لـانه ظرف زمان وظروف الزمان من الفضـلات - 00:06:13

طيب وانـه حصلـت به فائدة حصلـت به فـانـ كان عمـدة او لم تحـصلـ فـائـدة لم يـجزـ لم يـجزـ عمـدة مثلـ ماـذا؟ مثلـ لوـ كانـ فـاعـلاـ مثلـ ان تقولـ اـهـ قـامـ الاـ زـيدـ - 00:06:39

طيب قـامـ الاـ زـيدـ لاـ يـجوزـ. لـماـذا؟ لـانـ زـيدـ هـنـاـ فـاعـلـ وـالـفـاعـلـ عـمـدـةـ طـيـبـ فـهـذـاـ الـاسـلـوـبـ لـاـ يـأـتـيـ معـ العـمـدـ وـانـماـ يـأـتـيـ معـ الفـضـلاتـ. هـكـذـاـ قالـ آـآـ ابنـ الحاجـبـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ بـالـصـوـابـ - 00:06:59

الظاهر يعني ان كلامـ الجمهورـ يعني اقربـ الىـ الصـديـقةـ يعني اـنتـ لـماـ تـقـولـ ضـربـتـ الىـ زـيدـ تـشـعـرـ فـيـ نوعـ منـ الرـكـاكـةـ. اللـهـ اـعـلـمـ ثـمـ قـالـ اـبـنـ مـالـكـ وـالـغـيـ الاـ ذـاتـ توـكـيدـ لـاـ تـمـرـ بـهـمـ الاـ فـتـىـ الاـ عـلـاـ. هـذـيـ المـسـأـلةـ - 00:07:15 وهي مـسـأـلةـ ماـ اذاـ كـرـرـتـ الاـ كـلـ ماـ سـبـقـ ذـكـرـهـ تـكـوـنـ الاـ فـيـهـ مـفـرـدـةـ. يـعـنـيـ لـمـ تـذـكـرـ الاـ مـرـةـ وـاحـدـةـ الـاـنـ سـبـحـتـ ماـذاـ لـوـ انـ المـتـكـلـ اـرـادـ انـ يـكـرـرـ الاـ - 00:07:32

طيب ماـذاـ نـفـعـلـ؟ هـلـ تـعـمـلـ الاـ اوـلـىـ وـالـثـانـيـ وـالـثـالـثـةـ اـمـ ماـذاـ نـفـعـلـ الشـرـحـ الشـرـحـ فـائـدةـ فـيـ كـلـمةـ آـآـ عـلـاـ عـنـدـكـ فـيـ الـبـيـتـ قـالـ وـالـغـيـ الاـ ذـاتـ توـكـيدـ فـلـاـ تـمـرـ بـهـمـ الاـ فـتـىـ الاـ عـلـاـ - 00:07:45 الاـ عـلـاـ هـلـ نـقـولـ عـلـاـ اـمـ عـلـاـ؟ كـلـاهـمـاـ صـوـابـ. اـذـاـ فـتـحـتـ عـيـنـ فـقـلـتـ عـلـاـ عـلـاـ فـهـوـ مـمـدـودـ وـهـوـ بـمـعـنـيـ الشـرـفـ لـكـنـ الشـاعـرـ وـهـوـ النـاظـمـ اـقـصـدـ اـهـ قـصـرـهـ قـصـرـهـ لـلـضـرـورـةـ وـكـانـ حـقـهـ اـنـ يـقـولـ الاـ عـلـاـ. عـلـاـ بـالـهـمـزـهـ هـذـاـ المـدـ - 00:08:08

لـكـنـهـ قـالـ عـلـاـ وـهـذـاـ قـصـرـهـ هـذـاـ لـلـضـرـورـةـ. وـيـجـوزـ اـنـ نـقـولـ عـلـاـ عـلـاـ وـنـقـصـرـهـ حـيـنـئـذـ فـيـكـونـ حـيـنـئـذـ عـلـاـ جـمـعـ ماـذاـ؟ جـمـعـ عـلـيـاءـ عـلـاـ جـمـعـ عـلـيـاءـ وـعـلـىـ كـلـ فـيـهـ حـذـفـ مـضـافـ. فـيـهـ حـذـفـ مـضـافـ. طـيـبـ - 00:08:30 يـعـنـيـ صـاحـبـ عـلـاـ اوـ اوـ عـلـاـ اـلـىـ غـيرـ ذـكـرـهـ تـقـدـيرـهـ الشـرـحـ كـرـرـتـ الاـ لـقـصـدـ التـوـكـيدـ. اـذـاـ عـرـبـ لـمـاـذاـ نـكـرـرـ الاـ لـمـاـذاـ فيـ كـلـامـناـ؟ لـقـصـدـ التـوـكـيدـ - 00:08:53

ليـسـ عـبـثـاـ وـلـاـ لـعـبـاـ اـذـاـ كـرـرـتـ الاـ لـقـصـدـ التـوـكـيدـ الـحـكـمـ لـمـ تـؤـثـرـ فـيـماـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ وـلـمـ تـفـتـ غـيرـ توـكـيدـ الاـ اوـلـىـ وـهـذـاـ مـعـنـيـ الغـائـهاـ. هـذـاـ هوـ مـعـنـيـ عـنـدـمـاـ قـالـ لـكـ اـبـنـ مـالـكـ الغـ - 00:09:10 اـمـرـكـ بـاـنـ تـلـغـيـ الاـ مـتـىـ مـتـىـ نـلـغـيـ الاـ؟ قـالـ ذـاتـ توـكـيدـ ايـ اـذـاـ كـانـ ذـاتـ توـكـيدـ. وـهـذـاـ يـكـونـ مـتـىـ اـذـاـ كـرـرـتـهـ؟ فـيـقـولـ حـيـنـئـذـ عـلـيـكـ انـ تـلـغـيـهاـ. مـاـ مـعـنـيـ تـلـغـيـهاـ؟ يـعـنـيـ لـمـ تـؤـثـرـ فـيـماـ دـخـلـتـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ - 00:09:31

ولا تفيد غير توكيده الاولى فقط وذلك ستراتهم في المثال وذلك في البدل والطف. في اسلوب البدل في الاسلوب العطف نحو ما مررت باحد هذا البداء الان. ما مررت باحد الا زيد الا اخيك - 00:09:48

لالاحظتم ما مررت باحد ما نافيا فعل فاعل باحد جار مجرور الا اداة استثناء تمام زيد هذا بدل من احد وبدل المجرور مجرور الان نشاهد الا الا الثانية هذه هذه ذات توكيده لقصد التوكيد. طيب هل تؤثر - 00:10:07

فيما دخلت عليه وهو اخيك هل تؤثر فيه شيئا؟ لا لم تؤثر فيه شيئا. ما معنى لم تؤثر فيه شيئا؟ يعني لم تفید فيه استثناء مستقلا - يعني هو لم يستثنني شيئا لا الاستثناء حصل لشيء واحد لشخص واحد وهو زيد. اللهم مرة صرخ باسمه ومرة صرخ بعلاقته - 00:10:37

هو الاخوة واضح ليس ليس مثل ان تقول ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا لا انت هنا كل شخص من هذه الاسماء قصدت استثناءه على حدة وعلى استقلال - 00:10:58

فهمتم عندما تقول قام الطلاب الا زيدا الا عمرا الا محمدما الا خالدا. كل هؤلاء انا قصدت استثنائهم على حدة على استقلال لكن عندما اقول ما مررت باحد الا زيد الا اخيك. انا كم مرة استثنيني؟ انا في الحقيقة لم استثنني الا شيئا واحدا ومرة واحدة - 00:11:10 وهو من استثنيني زيدا فقط. طيب ما الفائدة من قولي الا اخيك؟ هذا من باب التوكيد واضح والا لا يوجد الا كم؟ لا يوجد الا استثناء واحد. وهو الذي حصل مع زيد - 00:11:29

واضح يا شباب معرض اخيك نقول ايضا اخيك بدل من زيد وبدل المجرور المجرور وعلى مجره الياء لانه من الاسماء الستة. قال فاخيك بدل من زيد ولم تؤثر فيه الا شيئا - 00:11:43

لم تؤثر فيه لفظة الا شيئا واضح؟ اي لم تفید فيه استثناء مستقلا يعني هناك استثناء واحد فقط. وكأنك قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك. تخيل لو انك قلت ما مررت باحد الا - 00:11:56

الا زيد اخيك. لو قلت هكذا كم استثناء عندنا؟ واحد من المستثنى؟ سيد فقط هل هناك استثناء اخر؟ لا. فكما انك لو قلت ما مررت باحد الا زيد اخيك هذا الاسلوب يشبه الاسلوب الاول - 00:12:15

واضح؟ يشبهه في المعنى ومثله مثال ناظم لا تمرر بهم الا الفتى الا العلا لا تمرر لا ناهية جازمة تمرر في رمضان المجزوم وبهم والفاعل انت وبهم جار مجرور والا اذا استثناء والفتى بدل من بهم والا اذا استثناء هذه الثانية مكررة للتوكيد - 00:12:31 العلا الاخيرة هذه بدل من الفتى وبدل المجرور مجرور. والاصل لا تمرر بهم الا الفتى العلا لا تمرر بهم الا الفتى العلاء هذا اذا مدى الدهن بل على بدل من الفتى وكررت الا لماذا؟ لماذا كررت؟ توكيديا - 00:12:55

ما عرب توكيديا مفعول لاجله. مفعول لاجله طيب ومثال العطف قام القوم الا زيدا والا عمرا الان انتهينا من اسلوب البدل. ونشرع في اسلوب العطف. يقول قام القوم الا زيدا والا عمرا. والاصل الا زيد - 00:13:17

وعمره ثم كررت الا توكيديا. نعم قام القوم فعل فاعل الا اذا استثناء وآليدا هذا مستثنى منصوب. تمام؟ والواو حرف عطف والا كررت لاجل التوكيد وعمرو المعطوف على زيد والمعطوف على المنصوب منصوب. واصل الكلام هكذا قام القوم الا زيدا وعمرا. هذا اصل الكلام - 00:13:38

فان الثانية هذه آملغاة لانها جيء بها فقط لاجل التوكيد. ثم كررت الا توكيديا. ومنه قوله هل الدهر والا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها القلب الا ام عمرو واصبحت تحرق ناري بالشكاوة ونارها. وغيرها الواشون اني احبها. وتلك شكاوة - 00:14:05

ظاهر عنك عارها البيت لابي ذئب الهدالي واسمه خويild بن عمرو والبيت مطلع قصيدة له وبعدها قوله ابى القلب الى اخر الابيات التي قرأتها. وهذا الشطر الاخير آاعني وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها. هذا الشطر يجري مجرى الامثال عند العلماء والعرب والادباء - 00:14:31

واذكر في صحيح البخاري ان عبد الله بن الزبير لما قيل له آان ان قوما آيعيرونك بانك ابن ذاك النطاقين فقال اه يقصدون اسماء امه رضي الله تعالى عنه وعنها. اه فقال عبد الله بن الزبير قال اه وتلك شكاوة ظاهر عنك - 00:14:54

يعني هذا الشطر يستشهد به حينما تغير على شيء وهو ليس عارا. واضح؟ مثلاً إن يعيشكَ إنسان بـأبنك مسلم أو بـأبنك موحد هو تلك الشكلات ظاهر عنك عروة. فهو يقول وعيبرني وآشون أني أحبها. طيب وهو يقول يعني هؤلاء أعدائي وحسادي يعيرون - 00:15:15
لاني أحبها. هل هذا مما استحي منه؟ ويقول أنا لا استحي من هذا عادي وتلك شكاوة ظاهر عنك عارها أبي القلب إلا أم عمرو وأصبحت تحرق ناري بالشكاوة ونارها أهل الدهر إلا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها. الغيار - 00:15:35

بمعنى الغياب تحرق بالبناء المجهول بمعنى تؤخذ وتذكى تشعّل آآ تحرق ناري بالشكاوة الشكاوة أراد ما يكون من كلام الواشيم من النمائم عيرها الواشون اه عيرها الواشون هم عوروها هي - 00:15:56
نعم عيرها الواشون نسبوها إلى العار. وهو كل ما يوجب الذم نعم ما هو الشاهد في هذا البيت الشاهد قوله هل الدهر إلا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس حيث تكررت إلا ولم تفت غير مجرد التوكيد. فالغيت وعطف ما بعدها على ما قبلها. ونظير زيادة إلا في هذا الموضوع زيادة لا في نحو - 00:16:15

قولك مررت برجل لا كريم ولا شجاع الواو عاطفة لما بعدها لا الثانية على ما بعد لا الأولى وليس لا الثانية إلا زائداً لمجرد تأكيد أن ما بعد ما بعدها معطوف على مدخل - 00:16:40
هل الدهر إلا ليلة ونهارها هل إدابة استفهام بمعنى النفي؟ يعني ما الدهر إلا ليلة ونهارها ما تضهروا إلا كذا وكذا. فهل هنا بمعنى النفي تمام إلا إدابة استثناء ملغاة - 00:16:54

والدهر طبعاً مبتدأ وليلة خبر فكانه قال هكذا الدهر ليلة زيد قائم. الدهر مبتدأ ليلة خبر والاستثناء مغاة ونهارها معطوف على ليلي ومعطوف على المرفوع مرفوع إلا الثانية هذه - 00:17:16
إه الواو التي فيها عاطفة. والا التي في الشطر الثاني هذه زائدة للتوكيد. طلوع معطوف على ما قبله وهو مضاف والشمس مضاف إليه. ثم حرف عطف وغيارها معطوف على طلوع والمعطوف على مرفوع مرفوع. واضح يا شباب - 00:17:39
وهو مضاف طبعاً والهام مضاف إليه. قال ابن عقيل والأصل وطلوع الشمس وطلوع الشمس وكترت إلا لماذا؟ توكيداً وقد اجتمع تكرارها في البدل والعطف. يعني سؤال نحن شرحنا في البداية أسلوب البدل. ثم انتقلنا إلى أسلوب العطف. هل اجتمعت - 00:17:59

في كلام العرب في بيت واحد أسلوب البدن وأسلوب العطف في بيت واحد؟ الجواب نعم اجتمع ذلك في قوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه والا رمي له - 00:18:24

هذا البيت لراجس لم يسمه أحد من اطلعنا على أقوالهم من شواهد إه سيبويه ما لك من شيخك؟ شيخك هكذا يقرأ الناس قدّيماً وحديثاً بالياء المثلثى بعدها خاء معجمة. شيخك. ويشتهر على السنة الجميع - 00:18:38
أنه الجمل أنا مشهور على السنة الجميع بـأـنـ الـعـنـىـ شـيـخـنـاـ يـعـنـيـ الـجـمـلـ لـكـ هـلـ هـذـاـ التـفـسـيرـ صـحـيـحـ قالـ وـلـكـنـ لـمـ نـقـفـ عـلـىـ هـذـاـ الـمـعـنىـ لـهـذـاـ الـلـفـظـ فـيـ كـتـبـ الـلـغـةـ الـمـوـتـوقـ بـهـاـ - 00:18:58

يقول أنا بحثت هل تأتي كلمة شيخ بمعنى الجمل يقول لم أجده هذا في كتب اللغة طيب والمنصوص عليه أن الشيخ هو الرجل الذي طعن في السن وعلى هذا يفسر الرسيم كما قال الأعلم بالسعى بين الصفا والمروة - 00:19:14
ويفسر الرمل الرمل بالسعى في الطواف وكأنه قال لا منفعة في ولا عمل عندي أ فوق فيه غيري إلا هذا الراسين والرمل وزعم بعض الناس أن الصواب في روایة هذه الكلمة هكذا - 00:19:36

آآ نعم إه شنجك بالنون والجيم الموحدين. نعم نعم ما لك من شنجك إلا عمله. هكذا والله أعلم. ما لك من شنجك إلا عمله نعم وهو الجمل واصل نونه متحركة فسكنتها لاقامة الوزن وكان الذي دعا للدعاء التصحیح ثم إلى هذا التفسیر ذکر النسیم والرمل - 00:19:57

ولكن الذي عليه الرواية الآثار المتقدمين أولى بالاتباع اذا كانت اللغة لا تثبت إلا بالنقل ورسيمه ورممه على هذه الرواية الاخيرة ضربان من السیر. يعني نوعان من السیر - 00:20:26

المعنى المراد على الوجه الاخير لا منفعة لك من جملك الا في نوعين من سيره وهما الرسميم والرمل. وقد بينما لك المعنى على الرواية الاصلية التي اختربناها وصوبناها ما لك ما نافية. لك جا مجرور - 00:20:40

آام من شيخك هذا جا مجرور خبر مقدم تمام والا اذا استثناء اه عمله هذا مبتدأ مؤخر هذا من شيخك هذا الخبر مقدم الا الثانية زائدة للتوكيد وسيمه - 00:20:57

هذا هو يعني الشاهد انه بدل من عمل وبديل اه وبديل المرفوع مرفوع والا الثالثة ايضا زائدة للتوكيد ورملوا رمله هذا معطوف لانه يوجد قبلها الا حرف العطف الذي هو الواو - 00:21:19

وهذا ايضا معطوف على رسيم والمعطوفة مرفوع الشاهد قوله الا رسيمه والا رمله حيث تكررت الا في البدن والعطف ولم تفت غير مجرد توكيت فقد الغيت. اذا هل اجتمع في كلام العرب اسلوب البدن - 00:21:41

نعم اجتمع ذلك يعني اه في مع الا المكررة قال والاصل الا عمله رسيمه ورمله. الا عمله رسيمه ورمله. فرسيمه بدأ من عمله ورمله معطوف على رسيمه كررت الا فيهما توكيدا - 00:21:55

ثم قال ابن مالك وان تكرر لا لتوكيت فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد منا بقول لا استثنى وليس عن نصب سواه معني ما تقدم لكم قبل قليل هو اذا كررنا الا لتوكيت - 00:22:18

اما الان سنكرر الا لغير التوكيد ما معنى لغير التوكيد؟ قال ابن عقيل اذا كررت الا لغير التوكيد. ما معنى غير التوكيد؟ يعني اذا لم تكن للتوكيد ستكون لماذا قال وهي التي يقصد بها ما يقصد بما قبلها من الاستثناء - 00:22:35

ولو اسقطت لما فهم ذلك يعني نحن ماذا قلنا لكم قبل قليل؟ عندما كانا نقول مثلا ما مررت باحد الا زيد الا اخيك. ماذا قلت لكم؟ قلت لكم الاستثناء هنا حصل مرة - 00:22:55

واحدة واما اخيك هذا المذكور في الاخير فهذا انا لم اريد استثناءه بل هو داخل فيما قبله لان اصل المعنى ما مررت باحد الا زيد اخيك لماذا جئت بها فقط لاجل التأكيد - 00:23:09

هذا الاسلوب انتهينا منه الان لا الان سنكرر الا وكل الا مذكورة في الجملة نريد بها ان نستثنى شيئا اذا هل جئنا بها للتوكيد؟ لا لماذا جئنا بها؟ جئنا بها لاجل استثناء - 00:23:28

ان تقول ما قام الا زيد الا عمران الا بكراء الى اخره كل شخص من هؤلاء الرجال قد صدنا استثنائهم وليس هناك توكيت زايد مستثنى وعمرو مستثنى وباكر مستثنى واضح؟ اللهم كيف نعرب متى تعمل ومتى تعامل؟ هذا الذي سيفصله الان. نقول اذا كررت الا لغير التوكيد وهي التي يقصد بها - 00:23:45

ما يقصد بما قبلها من الاستثناء ولو اسقطت لما فهم ذلك. لو اسقطنا الا الثانية والثالثة والرابعة وانت رايح لما فهم الاستثناء. اذا لابد منه. هذا الاسلوب نقول فلا يخلو - 00:24:13

اما ان يكون الاستثناء مفرغا او غير مفرغ نقسمه اذا الى ايش؟ الى قسمين. استثناء مفرغ. استثناء غير مفرغ فان كان مفرغا ما الحكم شغلت العامل بوحد شغلت العامل الذي هو مثلا الفعل قام جعلته يأخذ معهما واحدا - 00:24:29

طيب والباقي ماذا افعل بها؟ قال ونصبت الباقى ونصبت الباقى. طيب ما معنى شغلت العامل بوحد؟ يعني تعطيه ما يحتاجه. ماذا يريد هو؟ يريد فاعل. خلاص اعطيه الفاعل وهو زيت في المثال القادر - 00:24:50

طيب يريد مفعولا به اعطيه مفعولا به. لا بد ان تشغله واضح؟ طيب بقية الاسماء المذكورة ماذا افعل بها؟ انصبها على انها مستثنية وجوبا مثل تقول ما قام الا زيد الا عمرنا الا بكراء - 00:25:06

او لا نلاحظ هذا استثناء ايش؟ مفرغ معنا مفرغ يعني ناقص مع معنى ناقص يعني لم يذكر فيه المستثنى منه واضح؟ طيب. رقم اثنين ان الا كررت ثلاث مرات طيب رقم ثلاثة - 00:25:27

هل الا هذه قصد بها التوكيد قصد بها التأسيس يعني اردنا بها معنى جديدا. ليس مجرد تأكيد المعنى السابق تأكيدا تأسيس تأسيس نحن لا نريد ان نؤكد قيام زيد لا لا - 00:25:51

ايم زيد اخبرنا به ثم اردنا آآ اردنا ان نأتي الان بكلام جديد واردنا ان نستثنى اشخاصا اخرين وقلنا عمرا وبكرا. فكل لفظة من الا هنا مقصودة وكل شخص ذكر بعده الا مقصود ومراد. وليس هناك تأكيد ولا تكرار - 00:26:10

ولو اسقطنا الا الثانية والثالثة لما فهم المعنى لو قلت ما قام الا زيد عمرو بكرا او الا زيد عمرو بكرا هكذا بدون واو بدون الا لا يصلح طيب ما هو الحكم النحوى؟ الحكم النحوى يقول عليك ان تعطي العامل ما يريد. نظرنا في العامل ما هو؟ قام. قام ماذا يريد؟ يريد فاعلا - 00:26:34

لانه فعلا لازم يريد فاعلا نعطيه الفاعل وهو من زيد طيب بقية الاسماء بقية الاسماء المذكورة تنصبها وجوبا على انها مستثنيات. فتقول عمرا مستثنى منصب. بكرا مستثنى منصب وجوبا واضح؟ من الذي نصبه؟ اربعة اقوال معروفة ذكرناها في الدرس السابق خلاص - 00:27:00

طيب لكن هنا فائدة يقول ولا يتعين واحد منها لشغل العامل بل ايها شئت شغلت العامل به ونصبت الباقى. وهذا معنى قوله فمع تفريغ العامل الى اخره اي معا استثناء المفرغ اجعل تأثير العامل في واحد - 00:27:24

اما استثنيته بالا وانصب الباقى نعود الى المثال السابق نحن جعلنا العامل يأخذ من فاعلا له زيد ص؟ طيب ماذا لو قال قائل؟ طيب انا يا اخي لا اريد ان اجعل الفاعل زيد - 00:27:50

اريد ان اجعل الفاعل عمرو. نقول لا بأس خذوا الفاعل عمرو والبقية اجعلها منصوبة ماذا تقول؟ تقول ما قام الا زيدا الا عمرو هذا الفاعل الا بكرا طيب لو قال قائل انا اريد ان اجعل بكرا هو الفاعل. نقول لا بأس. اجعل بكرا هو الفاعل وانصب البقية. فتقول ما قام الا زيدا الا عمرا - 00:28:04

الا بكرؤن اذا عليك ان تختار واحدا لتشغل العامل به والبقية انصبها. وهذا الواحد ليس متعمينا لك ان تختار الاول لك ان تختار الثاني لك ان تختار الثالث. واضح يا شباب - 00:28:30

واضح جدا هذا هو القسم الاول وهو اذا كان الاستثناء مفرغا ماذا لو كان الاستثناء غير مفرغ؟ ما معنى غير مفرغ؟ يعني ذكر فيه المستثنى منه. ما معنى ذكر فيه مستثنى منه؟ يعني استثناء تام - 00:28:46

هذا الذي اراده ابن مالك بقوله او بالعقل قال وان كان الاستثناء غير مفرغ وهذا هو المراد بقوله ودون تفريغ مع التقدم نصب الجميع حكم به والتزم وانصب لتأخير وجي بي واحدي منها كما لو كان دون زائد. كما لم يفوه الا امرؤ الا علي وحكمها في القصد - 00:29:01

حكم الاول طيب الشرح قال ابن عقيل فلا يخلو اما ان تتقدم لماذا قال فلا يخلو جاء بالفاء هكذا؟ لانه هذا جواب الان انه قال قبل ذلك وان كان الاستثناء غير مفرغ - 00:29:27

ايوة ما هو الجواب قال فلا يخلو واضح؟ اذا فلا يخلو مرتبطة بقوله سابقا وان كان الاستثناء غير مفرط. طيب وان كان الاستثناء غير مفرق؟ قال ابن عقيل فلا يخلو اي فلا يخلو - 00:30:18

والامر والشأن من التالي. اما ان تتقدم المستثنىات على المستثنى منه او تتأخر اما ان تتقدم المستثنىات على المستثنى منه يعني يأتي على خلاف الاصل او تتأخر يعني يأتي على الاصل. فان تقدمت المستثنىات - 00:30:33

وجب نصب الجميع ارتاح هذا ليس صعبا خلاص اذا تقدمت المستثنىات وجب نصب الجميع وانتهى الموضوع مطلقا سواء كان الكلام موجبا او غير موجب. ما معنى غير موجب؟ يعني نفي او نهي او استفهام - 00:30:55

نحو قام لاحظوا قام الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم شباب نفصل الكلام نقول اولا هذا الاسلوب ما اسمه نقول هذا استثناء تام لماذا تام؟ لانه ذكر فيه المستثنى منه اين هو؟ القوم - 00:31:13

طيب تقدمت المستثنىات ام تأخرت؟ نقول تقدمت المستثنىات على المستثنى منه. اين هي المستثنىات زيد وعمرو بكرا اين مستثنى منه القوم؟ اذا جاء على الاصل او على خلاف الاصل جاء على خلاف الاصل - 00:31:38

حيث تقدمت المستثنىات على المستثنى من هو هو هذا مخالف الاصل طيب ماذا نلاحظ ايضا؟ نلاحظ اننا كررنا الا فالقاعدة تقول اذا

تقدمت المستثنىات على المستثنى منه وتكررت الا تمام وكان الاستثناء تاما - [00:31:53](#)

حينئذ يجب عليك ان تنصب المستثنىات المتقدمات كلها كله بلا استثناء سهل وتقول قام الا زيدا الا عمرا الا بکرا القوم واضح
والاعراب لا يختلف. تقول مستثنى منصوب وانتهى وما قام الا زيدا الا عمرا الا بکرا القوم - [00:32:11](#)

واضح يا شباب يعني لاحظ مثلا بمثالين. المثال الاول الموجب والمثال الثاني للمنفي ولا فرق. وهذا معنى قوله دون تفريغ البيت. اي اقرأ الذي اوردناه قبل قليل قال وان تأخرت يعني اذا جاءت المستثنىات على الاصل - [00:32:35](#)

وهي ان تتأخر عن المستثنى منه. وهذا هو الطبيعي وان تأخرت فنقول فلا يخلو ايضا الحال والشأن من حالين اما ان يكون الكلام موجبا او غير موجب فان كان موجبا - [00:32:54](#)

وجب نصب الجميع تقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بکرا. اذا اختلفوا الحكم ام لم يختلف لم يختلف. بقي وجوب نصب الجميع بلا استثناء. طيب وان كان غير موجب - [00:33:11](#)

ما الحكم؟ عوامل واحد منها فقط بما يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء طيب نحن نسألك لو لم يتكرر الاستثناء وكان الاستثناء غير موجب ما هو الحكم؟ الحكم جواز الوجهين كما اخذناه من الاج الرومية اما الابداع - [00:33:28](#)

اما النصب على الاستثناء. فكذلك هنا نقول لك اختار واحدا او نقول عمل واحد منها فقط بما يعامل به لو لم يتكرر الاستثناء ما هي هذى المعاملة؟ نقول فيبدل مما قبله وهو المختار - [00:33:48](#)

او ينصب كما ذكرنا هذا في الدرس السابق وهو قليل كما تقدم. يعني النصب قليل تمام اه واما باقيها يعني باقي المستثنىات ماذا نفعل بها؟ فيجب نصبه. مثال وذلك نحن ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بکرا. لاحظوا استثناء موجب ام تام - [00:34:07](#)

استثناء عفوا موجب ام غير موجب؟ غير موجب. لماذا؟ لوجود اداة النفي وهي ماء طيب تكررت الا تكررت كما ترون ثلاث مرات طيب ماذا نلاحظ ايضا ان المستثنىات تأخرت ام تقدمت تأخرت - [00:34:31](#)

ونلاحظ ايضا ان المستثنى منه مذكور وهو كلمة احد ما الحكم؟ يقول لك عليك ان ان تعامل واحد منها فقط معاملته التي ذرفناها في الدرس السابق انت لو قلت ما قام احد الا زيد فقط هكذا. ما قام احد الا زيد. كم وجه يجوز لي - [00:34:47](#)

يجوز لي وجهه. ما قام احد الا زيدا ما قام احد الا زيد زيد بدل من احد زيدا هذا منصوب على استثناء ايهم المختار والراجح والافصح طيب بقية المستثنىات ماذا افعل بها؟ انصبها وجوها على الاستثناء. فاقول ما قام احد الا زيد هذا هو البديل من احد ثم اقول الا - [00:35:07](#)

عمرا الا بکرا. فزيد بدل من احد واضح؟ وان شئت ابدلته غيره من الباقيين. يعني لا يتعين ولا يجب علي ان اختار زيدا. بل يجوز لي ان اختار عمرو او اختار بكر. المهم انك - [00:35:31](#)

واحد فقط والبقية تنصبه واضح وان شئت ابدلته غيره من الباقيين. ومثله قول المصنف يعني في النظم مثال المصنف لم يفوا لم يفوق الا امرؤ الا علي نعم لم يفو لم يفو بوعدهم مثلا لم يفو الا امرؤ الا علي - [00:35:45](#)

تمام هنا فقط يعني كان الواجب ان يقول لم يفو الا امرؤ الا ايش؟ مفروض على القاعدة التي درسناها الان كان يجب ان يقول الا عليا صح ولا لا - [00:36:10](#)

لان لانهم نحن ماذا قلنا؟ قلنا تختار واحد فقط وتعامله معاملته كما لم تكرر الا صح؟ انت فتقول لم يفو الا امرؤ ولم يفو الا امرأ الوجهان نختار واحد. طيب اذا اخترت واحدا البقية ماذا تفعل به - [00:36:23](#)

تنصبيه لكن ناظم ماذا قال؟ قال لم يفو الا امرؤ الا علي. باديا الرأي قد قد تتوهم وتظن انه رفع علي لكن الصواب انه نصبه ابن مالك لم يخطئ ابن مالك نصبو طيب كيف نصبه؟ وهو لا يوجد فيه الف؟ نقول هذه لغة ربعة - [00:36:42](#)

الذين يقفون على المنصوب المنون بي ايش؟ بالسكون يقولون جاء زيد ثم يقولون ورأيت زيد شرحناها هذى اللغة مرارا اما الجمهور فيقولون رأيت زيدا تمام فادا يقول الخضرى علي منصوب سكن وقف على لغة ربعة - [00:37:04](#)

ولك عكسه اذ لا يتعين واحد للابداع. استطيع ان اعكس فاقول لم يفوه الا امرأ فانصب امراً وماذا افعل في علي؟ اجعله هو البديل.

فأقول الا علي على بدل من الواو وبدل مرفوع كما قلت لكم قبل قليل لك هذا لك ان تختار واحدا فقط والبقية تنصيبها. اذا

يقول مثله قول - 00:37:30

مصنف لم يف الا امرؤ الا علي فامرؤ بدل من الواو في يفو. وهذا معنى قوله وانصب لتأخير الى اخره. اي وانصب المستثنىات كلها اذا تأخرت عن المستثنى منه متى - 00:37:55

ان كان الكلام موجبا وان كان غير موجب فجئ بواحد منها معربا بما كان يعرب به لو لم يتكرر المستثنى وانصب الباقي ومعنى قوله وحكمها في القصد حكم الاول ان ما يتكرر من المستثنىات حكمه في المعنى حكم المستثنى الاول - 00:38:08

فيثبت له ما يثبت لل الاول من الدخول والخروج. يعني يثبت لها الدخول ان كان الكلام غير موجب. يعني منفي ويثبت لها الخروج ان كان الكلام موجبا. يعني انت لما تقول قام الطالب الا زيدا - 00:38:32

زيت دخل ام خرج دخل او خرج يعني دخل في الاستثناء يعني دخل في الكلام السابق ام لم يدخل لم يدخل خرج واضح؟ خرج عن الطالب يعني انه لم يوصف بالقيام - 00:38:51

هذا لما معناه لما اقول قام الطالب الا زيدا. يعني زيد اخرجناه واضح طيب عندما اقول ما قام الطالب الا زيدا ابو زيدون يجوز للوجه هذا طيب هنا دخل زيد - 00:39:07

خرج دخل يعني اثبت له القيام ونفيت القيام عن من؟ عن الطالب. واضح هذا اذا هنا يقول هو يثبت له ما يثبت لل الاول من الدخول والخروج يعني في قوله انظروا مثال سهل جدا لما تقول قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بکرا - 00:39:25

اه من دخل؟ من خرج؟ الجميع مخرجون واضح الجميع يخرجوا كل الجميع يعني زيد وعمرو بكر. كلهم خرجوا من صفة القيام وفي قوله ما قام القوم الا زيدا الا عمرا الا بکرا - 00:39:52

من دخل ومن خرج؟ نقول الجميع داخلون يعني الجميع تثبت لهم صفة القيام وكذا في قوله ما قام احد الا زيد الا عمرا الا بکرا. الجميع داخلون واضح هذا يا شباب - 00:40:11

ثم قال واستثنى مجرورا بغير معربا بمال مستثنى بالا نسب الشر استعمل بمعنى الا في الدلالة على استثناء الفاظ اذا نحن الان يا شباب فرغنا من الكلام على الا وننتقل الان لنتكلم عن الفاظ اخرى تستثنى العرب بها - 00:40:31

وما هي هذه الالفاظ؟ قال منها ما هو فعل ومنها ما يكون فعلا وحرفا وقد ذكرها الناظم كلها قال وهو غير بضم السين والسيوة بكسر السين وسواء بفتح السين. هذى كم؟ اربعة اسماء - 00:41:34

ومنها ما هو فعل وهو ليس ولا يكون تمام هذا القسم الثاني. القسم الثالث ومنها ما يكون فعلا وحرفا. يعني احيانا يكون فعلا واحيانا يكون حرفا حسب الاستعمال كما سنرى. هذا كله اجر - 00:41:56

رومي يا شباب ما في شي جديد وهو عادا وخلا وحاشا تذكرونها وقد ذكرها المصنف كلها تمام فاما هذى الالفاظ وهي غير سوى سوى وسواء. هذا الاستثناء بها سهل قال فحكم المستثنى بها - 00:42:13

زيد مثلا دائما هو الجار واضح؟ تقول غير زيد. سوى زيد. سوى زيد. اختلف حكم زيد؟ لا. زيد مع هذه الالفاظ الاربعة دائما يكون مجرورا بالإضافة. قاعدتها سهلة - 00:42:36

فحكم المستثنى بها الجر لاضافتها اليه لان اقول غير مضاف وزيد مضاف اليه سوى مضاف وزيد مضاف سوى مضاف اليه. هذا بالنسبة لما بعد - 00:42:56

هذه الالفاظ الاربعة. اما هذى الالفاظ الاربعة نفسها فكيف تعرب؟ قال وتعرب غير غير وسوى وسوى وسواء. تعرب كيف؟ بما كان يعرب به من المستثنى مع الا ما معنى هذا الكلام؟ هذا كله اخذناه في الاجي الرومية - 00:43:11

كل الاحكام النحوية التي ثبتت لزيد الاساليب المتقدمة في اول الباب يعني هل متى نقول؟ قام القوم الا زيدا وما حكم نصب هنا واجب طيب ما قام القوم الا زيدا - 00:43:30

يجوز فيه الوجهان طيب القسم الثالث ما قام الا زيد استثناء مفرغ. يعني حسب موقعه من الجملة قد يكون مرفوعا قد يكون منصوبا

قد يكون مجرورا. صح هذه الاقسام الثالثة - 00:43:47

الذى ذكرناها في كتب كثيرة وذكرناها في هذا الباب اسحبها كاملا كاملة واعطها لغير وسوى وسوى واضح يا شباب مثلا الان يقول وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد. تأمل الان في هذا المثال - 00:44:01 سasher لكم مثل واحد وانتم البقية يعني خلاص اظن انه واضح يعني. حتى ما نكرر ولا نطيل. فقط سasher لكم المثال الاول. انظروا الان قام القوم بالنسبة لزيد الان مباشرة نقول مضاف لمجرور انتهى - 00:44:23

تمام؟ لكن ما عراب غير نفسها نقول نقول تأمل في الكلام هل هو موجب ام تمام موجب هل هو موجب ام غير موجب؟ نقول موجب طيب هل هو تمام ام ناقص - 00:44:40

طيب ما حكم الاستثناء التام الموجب قال ابن مالك ما استثنى الا مع تمام ينتصب يعني وجوب النصب. فحينئذ يجب علينا ان ننصب غيره انا اعرف انك ستسشكل ستقول طيب غير ليس مستثنى وانما المستثنى هو زيد نقول صحيح. ولكن نحويا واعربابيا هكذا هم يعجبون - 00:44:55

فنقول قام فعل والقوم فاعل وغير مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف وزيد مضاف اليه. فتعترض وتقول كيف تقول مستثنى وغير ليس هو المستثنى وانما غير اداة استثناء وزيد هو المستثنى. نقول نعم هذا من حيث المعنى. لكن من حيث الصناعة النحوية ومن حيث الالفاظ. نحن نعرب - 00:45:21

غير مستثنى ثم لا تنسي ايضا ان المضاف والمضاف المتضاديفان كالجزء الواحد الشيء الواحد واضح شباب؟ اذا طبقنا عليه قاعدة ايش؟ التام الموجب وانت عندك الاقسام ثلاثة اما ان يكون تام من موجبا فهذا حكمه النصب واما ان يكون تاما منفيا فهذا فيه وجهان واما ان يكون ناقصا يعني مفرغا - 00:45:41

وهذا يكون على حسب العوامل. كل هذا نطبقه على غير وسوى وسوى وسواء قال ابن عقيل وتعرب غير بما كان يعرب به المستثنى مع الا فتقول قام القوم غير زيد بنصب غير. كما تقول قام القوم الا زيدا - 00:46:05
كما انك تنصب زيدا في هذا الاسلوب كذلك عليك ان تنصب غير الاسلوب السابق واضح كما تقول قام القوم الا زيدا بنصر زيد. وتقول ما قام احد غير زيد دي - 00:46:19

وغير زيد كم وجه؟ وجهان بالاتباع والنصر والمحتر الاتباع كما تقول ما قام احد الا زيد والا زيدان. فهذا نظير هذا طيب هذا القسم الثاني. الثالث وتقول ما قام غير زيد - 00:46:35

ما اعرف غيره فاعل ومضاف وزيد مضاف اليه فترفع غير وجوها. لماذا؟ لانه استثنان مفرغ حسب العامل كما تقول ما قام الا زيد برفعه وجوها وتقول ما قام احد غير حمار - 00:46:54

هذا الاستثنائي ايش المنقطع؟ بمنصب غير وجوها عند غيربني تميم وبالاتباع عندبني تميم وعن تميم فيه ابدال وقع كما درسناه في اول الباب كما تفعل في قوله ما قام احد الا حمار والا حمارا - 00:47:11

واضح يا شباب واما سيوة المشهور فيها كسر السين والقصر سوى سوى ومن العرب من يفتح سينها ويمد يعني يقول ايش؟ سواء ومنهم من يضم سينها ويقصر سوى ومنهم من يكثر سينها ويمد سوى - 00:47:28

هذه اللغة لم يذكرها المصنف وقل من ذكرها. ومنمن ذكرها الفاسي في شرحه للشاطبية الشاطمية طبعا معرفة القصيدة في في علم القراءات. والفاسي نسبة الى مدينة فاس وهي مدينة معروفة من مدن المغرب. وحكاها هذا - 00:47:50

اللغة ايضا ابن هشام في الجامع وابو حيان وابن الخباز وغيرهم افاده الخضاري ثم قال ابن عقيل ومذهب سيبويه والفراء وغيرهما انها يعني سوى لا تكون الا ظرفا. طبعا انتبهوا ان هذى اللغات يا شباب - 00:48:11

يعني بعض الاخوة يظن ان سوى كلمة وسوى كلمة وسواء كلمة. لا لا. هي كلمة واحدة تفنتت العرب في نطقها تكسر السين وتارة تضم السين وتارة تفتح السين طيب ما عرابها - 00:48:31

ما عرابها قلنا لكم انها تعرب مثل اعراب زيد. اذا جاء مع الا في احواله الثالثة لكن هل هذا محل اتفاق؟ فيه خلاف قال واذهب

سماويه الفراء وغيرهما انها لا تكون الا ظرفا - 00:48:48

عند هذين الامامين دائمًا تكون ظرفا والظرف منصوب فاذا قلت قام القوم سوى زيد فسوى عندهم يعني عند سيبويه والفراء منصوبة على الظرفية واضح؟ نقول يعني قام فعل القوم فاعل سوى ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهور التزعر وهو مضاف وزيد مضاف اليه - 00:49:03

هذا اعراب سيبويه والفراء وغيرهما. وهي مشيرة بالاستثناء. ولا تخرج عندهم عن الظرفية الا في ضرورة واختار المصنف يعني بن مالك انها كغير. يعني تعامل معاملة غير فتعامل بما تعامل به غير من الرفع والنصب - 00:49:25

والجر والى هذا اشار بقولهولي سوا سوى سواء اجعل على الاصح اي على القول الراجح ما لغير فعل فالراجح عند ابن مالك وهو يخالف في هذا سماويه يرى ان سوى وسوى تعامل معاملة غير نأخذ مثلا على هذا مثال واحد سريع - 00:49:47

المثال السابق الذي اورده ابن عقيل عندما تقول قام القوم سوى زيد على اعرابي بن مالك كيف تعرب؟ نقول قام القوم فعل وفاعل وسيوہ ننظر فيما قبله بما انه کلام تام موجب - 00:50:08

اذا ما هو الحكم وجوب النصب ونقول سوى مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف الفتحة المقدرة طبعا وهو مضاف وزيد مضاف اليه واضح يا شباب لو قلت ما قام القوم - 00:50:23

سوی زید ماذَا تعرَف سوی یقُول فیه وجهان الاتِّباع ان یکون بدلا من القوم وبدل المرفوع مرفوع طیب فی انظمة مقدمة طبعا وانت تجعله مستثنى منصوبا ايضا بفتحة مقدرة وهكذا فی البقیة الاحوال التي اوردها لك - 00:50:42

ابن عقيل سواء اجعل على الاصح ما لغير جعلا الشرح. فمن استعمالها مجرورة قوله صلی الله عليه وسلم دعوت ربی الا يسلط على امتی عدوا من سوی انفسها رواية الحديث هذی هذی هي بالمعنى - 00:51:04

وان كان موضع الشاهد منه ثابتنا فقد اخرجه مسلم عن ثوبان قال صلی الله عليه وسلم ان الله زوی لی الارض وفيه اني سألت ربی لامتي الا يهلكها بسنة عامة - 00:51:25

وان لا يسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم فيستبيح غيظتهم وان ربی قال لي الى اخره والا اسلط عليهم عدوا من سوی انفسهم طیب اذا هنا جاءت سوی ایش يا شباب؟ جاءت مجرورة - 00:51:38

جاءت مجرورة مما يؤکد مذهب ابن مالك انها لا تكون دائمًا ظرفا كما یزعم سيبويه. بل هذا الحديث یؤید مذهب بن مالك الذي یقول انها بحسب موقعها من الجملة فقد تكون منصوبة وقد تكون مجرورة وقد تكون غير ذلك. قوله صلی الله عليه وسلم ما انتم في سواکم. جار مجرور - 00:51:54

وهو سوی مضاف والكاف مضاف اليه. هذا ايضا نفس الحجة السابقة. ما انتم في سواکم من الامم الا كالشعرة البيضاء في الثور اسود او كالشعرة السوداء في الثور الابيض الحديث بهذه الروایة في صحيح مسلم الا انه اخر البيضاء في الاسود - 00:52:13

وقول الشاعر ولا نعم وقول الفحشاء ولا ينطق بالفحشاء. لكنه حذف الباء فهذا منصوب على نزع الخافض ولا ينطق الفحشاء من كان منهم. اذا جلسوا منا ولا من سوائنا. البيت للمرار بن سلامة العقيلي والفحشاء هو الشيء القبيح - 00:52:33

وتقول افحش الرجل في كلامه وفحش تفحيشا وتفحش اذا اردت انه يتكلم بقبح الكلام. واعراب البيت واضح والشاهد في من سوائنا حيث خرجت فيه سوی عن الظرفية واستعملت ایش؟ مجرورة بمن هذا یبطل مذهب من؟ یبطل اه مذهب سباول - 00:52:57

كيف یجیب عن هذا؟ یقول هذا من ضرورات الشعر ومثله ايضا قول الاعشی تجانفوا عن عن جو اليمامة ناقتي وما عدلت عن اهلها لسوائك وقول عثمان ابن صامه على نوع من لا نعم قوم سوی هي الهم والاحلام لو یقع الحلم. طیب على كل نعوذ الى - 00:53:17

ومن استعمالها مرفوعة قوله اذا اورد لك اولا مثلا لاستعمالها ایش؟ مجرورة. الان سینذكر استعمالها مرفوعة وهذا ايضا یبطل مذهب سيبويه ويقوی مذهب ابن مالك. ومن استعماله مرفوعة قوله اذا تبع كريمة او تشتري فسواك بائعها وانت المشتري - 00:53:46

مقطوعة رائعة جداً لمحمد بن عبد الله المدني وخطاب يزيد بن حاتم بن قبيصة بن مهلب. وقد روى أبو تمام في الحماسة عدة أبيات من هذه الكلمة. أولها بيت شاهد وبعده قوله - [00:54:10](#)

نعم وإذا تباع يمدح رجالاً هنا يمدحه هذا الكريم. وهي من أجمل ما قرأته في في المديح. يقول وإذا تباع كريمة أو تشتري سواك بائعها وانت المشتري. وإذا توعدت المسالك لم يكن فيها السبيل. لم يكن منها السبيل إلى نداك باوعري - [00:54:22](#)

وإذا همت لمعتفيك بنائل قال الندى فاطعته لك أكثر يا واحد العرب الذي مائل لهم من مذهب عنه ولا من مقصراً بيات جميلة جداً. اوردتها أبو تمام في الحماسة والمعنى أنه واضح يقول إذا رغب قوم في تحصيل المكارم - [00:54:42](#)

أه وانصرف أخوه عن ذلك فانت الراغب في المجد وغيرك المنصرف عنه. الشاهد قوله أيش؟ فسواك بائعها سواك بائعها. سواك مبتدأ تماماً مرفوع وهو مضارف والكاف مضارف إليه وبائعها خبر - [00:55:06](#)

وهذا ما الشاهد فيه يرد على مذهب سيبويه الذي يقول أن سيوة لا تأتي إلا ظرفاً. كيف لا تأتي إلا ظرفاً؟ وهذا هي قد رأيتم باعينكم قد جاءت أيش؟ مبتدأة - [00:55:25](#)

والمبتدأ لا يكون إلا مرفوعاً واضحاً وقوله ولم يبق سوى العداون. نين البيت للفند الزماني من كلمة يقولها في حرب البسوس آآ ثم أورد آآ صفحنا عن بنى ذهل وقلنا القوم أخوان وعسى الأيام ان يرجعن قوماً كالذى كانوا فلما صرح الشر وامسى وهو - [00:55:35](#) إلى آخره أه صفحنا من الصفح وهو العفو أه بنى ذهل وفي رواية بنى هند كلها يعني أه قبائل العداون هو الظلم دناتهم جازينهم من الادانة يعني وفعلنا به مثل الذي فعلوا بنا من الاسباع - [00:56:01](#)

إلى آخره طيب أه الشاهد فيه أيش ولم يبقى سوى لم يبقى سوى. فهنا لم جازم يبقى فعل مظالم مجزوم. أين فاعله؟ فاعله هنا سوى فسوى فاعل يبقى مرفوع وعلامة رفعه الضمة مقدرة. هذا هذا يقوى مذهب ابن مالك الذي يقول أن سوى قد تأتي غير ظرف. ويرد على مذهب سيبويه الذي يقول أن سوى لا تأتي إلا - [00:56:19](#)

ظرفاً. كيف لا تأتي إلا ظرفاً؟ وهذا هي قد جاءت هنا أيش؟ فاعلة فسواك مرفوع بالابتدائي و سوى العداون مرفوع بالفاعلية ومن استعمالها منصوبة على غير الظرفية قوله لديك كفيل بالمنى المؤمل وان سواك - [00:56:47](#)

وان سواك من يأمله يشقى البيت مجھول قائله هو كفيل يعني ضامن المنى الرغبات. واحدها مني والمؤمل هو من امل فلاناً تأمينا اذا رجاه يشقى من الشقاء واضح اذا ان عندك من مكارم الاخلاق وشريف السجايا ما يضمن لمن يرجو نداك ان يبلغ قصده - [00:57:05](#)

ويمثال عندك ما يؤمل فاما غيرك ممن يظن بهم الناس الخير فان امال الراجحين فيهم تنقلب خيبة وشقاء. ما الشاهد؟ وان سواك سوى هنا اسم ان منصب. هذا يرد على مذهب من؟ سيبويه الذي يقول انها لا تأتي إلا منصوبة على الظرفية. لا. لها هي قد جاءت منصوبة وهي اسم - [00:57:32](#)

ان واضح هذا كل هذى الشواهد تدل آآ على انها تخرج عن الظرفية وليس ملزمة للظرفية وادعائهم ان ذلك خاص بضرورة الشعر مما لا يجوز ان يلتفت اليه وتأويل هذه الشواهد الكثيرة مما لا تدعوه اليه ضرورة ولا يمكن ارتکابه إلا مع - [00:57:52](#)

والتكلف ولئن ذهبنا الى تكامل لم يبقى تأصيل القواعد ممكناً هذا الكلام آآ كلام محبي الدين وقد وعدتك ان ابين لك اراء محاتي في هذه المسألة وابين لك ارجحها دليلاً واقربها الى ان تأخذ به. وهذا انا افي لك بهذه الموعدة فاقول اختلاف النحات في خروج - [00:58:14](#)

سوى بجميع لغاته عن النصب على الظرفية الى التأثر بالعوامل على ثلاث مذاهب. مذهب سيبويه عرفتموه الذي يقول انها لا تخرج عن الظرف ابداً. ومذهب الكوفيین الذي اختاره ابن مالك انها تأتي ظرفاً وتأتي اسماء - [00:58:34](#)

متأثراً بالعوامل بدون شذوذ المذهب الثالث ومذهب الرمانى ان هذه الكلمة تستعمل ظرفاً منصوباً على الظرفية وتستعمل غير ظرف لكن استعمالها ظرفاً اكثراً من استعمالها غير ظرف وهذا اختياره ابن مالك. اه عفواً اختياره ابن هشام - [00:58:49](#)

وان كنت لو نظرت الى كثرة الشواهد الواردة عن العرب المحتج بكلامهم والتي استعملت سوى فيها اسماء وتأثر عوامل وجدتها كثرة تمنعاً

من ان نتمنى لتأويلها او ان ندعى انها ضرورة من ضرورة الشعر. واستمع الى قول ابن مالك في منظومته - [00:59:07](#)
العافية الشافية. اذ يقول سواك غير في جميع ما ذكر وعده من الظروف مشهور. هذا يقصد مذهب سيبويه. ومانع تصريفه من عده
ظرفا وذا القول الدليل رده فان اسنادا اليها كثرا وجرها نثرا ونظمها شهرا - [00:59:27](#)

اسنادا اليها يعني ان تسد اليها العوامل يعني ترفع وتتصب وتجر ثم بعد ذلك شرح بن مالك هذه الابيات وقد نقلها عندكم محي الدين
اقرؤوها للفائدة. اذا يقول فسواك اسم ان - [00:59:49](#)

هذا التقرير كلام مصنف ومذهب سيبويه والجمهور انها لا تخرج عن الظرفية الا في ضرورة الشعر وما استشهد به على خلاف ذلك وما
استشهد به على خلاف ذلك يحتمل التأويل. هذا كلام ابن عقيل يعني ابن عقيل دائمًا يميل مع سيبويه والجمهور اذا خالفهم ابن مالك
- [01:00:04](#)

عند هذا القدر يا شباب. ونأمل ان شاء الله في الدرس القادم ولعلنا نجتهد في الدرس القادم لختم باب الاستثناء. جزاكم الله خيرا
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:00:22](#)